

ألف طفل بين قتيل وجريح في اليمن 11



«عدن:» الخليج

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أن النزاع في اليمن، أدى إلى سقوط أكثر من 11 ألف طفل بين قتيل ومصاب، وبمعدل أربعة أطفال يومياً؛ وذلك في وقت أسفر هجوم مسيرة حوثية، استهدف مدرسة في محافظة حجة عن مقتل طفل وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، بينما دعا الاتحاد الأوروبي ميليشيات الحوثي الانقلابية إلى التخلي عن طرفها، والاستجابة لتجديد الهدنة

وأضافت «يونيسيف»، في بيان في ساعة متأخرة من مساء أول أمس الأحد، أن 62 طفلاً سقطوا بين قتيل ومصاب في الفترة بين نهاية الهدنة في بداية أكتوبر/ تشرين الأول ونهاية نوفمبر/ تشرين الثاني، وكان هناك ما لا يقل عن 74 طفلاً من بين 164 شخصاً سقطوا بين قتيل وجريح، بسبب ألغام أرضية وذخائر لم تنفجر بين يوليو/ تموز وسبتمبر/ أيلول 2022. وحدهما

ودعت المديرية التنفيذية لليونيسيف، كاثرين راسيل، إلى «تجديد عاجل للهدنة، بوصفها خطوة أولى إيجابية من شأنها أن تسمح بوصول المساعدات الإنسانية الضرورية». وقالت المنظمة الدولية: إنه نظراً لأن هذه ليست سوى الحوادث التي تم التحقق منها من قبل الأمم المتحدة «فمن المرجح أن تكون الخسائر الحقيقية لهذا الصراع أعلى بكثير». وتشير تقارير منظمات دولية ومحلية إلى أن اليمن شهد أكبر عملية زرع للألغام الأرضية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية

في غضون ذلك، قُتل طفل يماني وأصيب اثنان آخران بجروح أمس الاثنين، في قصف شنته ميليشيات الحوثي بطائرة مسيرة، واستهدف مدرسة في مديرية حيران بمحافظة حجة شمالي غرب اليمن. وأكدت مصادر إعلامية محلية أن هجوماً بطائرة مسيرة تابعة لميليشيات الحوثي استهدف مدرسة السلام بقرية الدير مديرية حيران أثناء الدراسة. وأفاد مصدر محلي بأن الطفل يوسف عبده شوعي بيشي (11 عاماً) لقي حتفه، فيما أُصيب كلٌّ من أحمد علي عبدالله بيشي (8 أعوام)، وسلطان حمد علي بيشي (10 أعوام) بجروح متفاوتة؛ من جرّاء قصف المسيرة الحوثية الملغومة

من جهة أخرى، دعا مجلس الاتحاد الأوروبي في بيان، أمس الاثنين، جماعة الحوثي إلى التخلي عن المواقف «المتطرفة»، والانخراط بشكل بناء مع جهود المبعوث الأممي لليمن، لتجديد الهدنة وتوسيعها في البلاد. وأكد الاتحاد أهمية تجديد الهدنة، واستمرار جميع الإجراءات المصاحبة لها وتوسيعها بما في ذلك إعادة فتح الطرق في تعز والمحافظات الأخرى، إضافة إلى السماح بدخول شحنات الوقود إلى ميناء الحديدة، وبالرحلات الجوية التجارية من صنعاء إليها.

وحث البيان جماعة الحوثي على الاستجابة لدعوة الأمم المتحدة إلى الهدوء، وضبط النفس مع استمرار المفاوضات، لتجديد الهدنة وتمديدها، مطالباً بضرورة توقف جميع الهجمات

واعتبر الاتحاد الأوروبي أن الهجمات أو التهديد بشن هجمات على البنى التحتية المدنية مثل منشآت شركات النفط والشحن التجاري بالمنطقة أمر «غير مقبول». ودعا البيان الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي، لإجراء المزيد من عمليات تبادل الأسرى، كما حث على إطلاق سراح جميع المحتجزين «بشكل تعسفي أو غير قانوني» في البلاد

وأشاد الاتحاد الأوروبي بنهج الحكومة اليمنية خلال الهدنة ووصفه بأنه «بناء»، إضافة إلى الجهود الإقليمية بشأن تمديدها. وجدد البيان التزام الاتحاد الأوروبي بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه، معرباً عن دعمه لجهود السلام التي يقودها المبعوث الأممي الخاص هانس غرونديبرغ في الوساطة بين أطراف الأزمة